

## تكافؤ الأوراق التجارية

### *Equivalence of trade bills*

- 1- تعريف تكافؤ الأوراق التجارية.
- 2- تكافؤ ورقتين تجاريتين.
- 3- تكافؤ ورقة تجارية مع مجموعة أوراق تجارية أخرى.
- 4- تاريخ الاستحقاق المشترك.
- 5- تاريخ الاستحقاق المتوسط.

عندما يتعرض المدين لبعض الصعوبات للوفاء بالتزاماته عند تاريخ الاستحقاق, فيمكن أن يتفق مع الدائن على استبدال ورقة أو عدة أوراق تجارية تستحق الأداء في تواريخ مختلفة بورقة أو عدة أوراق تجارية أخرى تختلف عن الورقة أو الأوراق التجارية المستبدلة بالقيمة الاسمية أو بتاريخ الاستحقاق أو بهما معا.

1- **تعريف تكافؤ الأوراق التجارية:** التكافؤ هو عملية مالية يتمكن من خلالها أطراف الأوراق

التجارية من استبدالها بصفة عادلة وتسمى كذلك بعملية استبدال الديون.

\* المبدأ الأساسي للتكافؤ هو: تساوي القيم الحالية إذا خصمت الأوراق في تاريخ معين وبنفس معدل الخصم.

وعليه تكون شروط التكافؤ كما يلي:

- تساوي القيم الحالية. - وجود معدل واحد للخصم

والتكافؤ يكون إما :

أ- بين ورقتين تجاريتين

ب- بين ورقة تجارية ومجموعة من الأوراق التجارية .

ج- بين مجموعتين من الأوراق التجارية.

وعليه يمكن كتابة العلاقة الرياضية التالية :  $V_{a1} = V_{a2}$  (تكافؤ ورقتين تجاريتين)

2- **تكافؤ ورقتين تجاريتين**

نقول أن ورقتين تجاريتين متكافئتين إذا خصمتا بنفس المعدل ونتاجت عنهما نفس القيمة الحالية.

$$V_{a1} = V_{a2} \rightarrow V_1 - \frac{V_1 \cdot t \cdot n_1}{360} = V_2 - \frac{V_2 \cdot t \cdot n_2}{360}$$

$$V_1 - \frac{V_1 \cdot n_1}{D} = V_2 - \frac{V_2 \cdot n_2}{D}$$

حيث أن :

$V_1$  القيمة الاسمية للورقة الأولى .  $n_1$  : عدد الأيام بين تاريخ الخصم وتاريخ استحقاق الورقة الأولى.

$V_2$ : القيمة الاسمية للورقة الثانية .  $n_2$ : عدد الأيام بين تاريخ الخصم وتاريخ استحقاق الورقة الثانية.

$$D \text{ هو القاسم المشترك } D = \frac{360}{t}$$

مثال: نريد استبدال ورقة تجارية قيمتها 100000 دج تستحق بعد 60 يوم بورقة تجارية أخرى تستحق بعد 120 يوم. فإذا كان معدل الخصم 9% سنويا، فما هي القيمة الاسمية للورقة التجارية الأخرى.

**الحل:**

$$V_{a1} = V_{a2} \rightarrow 100000 - \frac{100000 \times 0.09 \times 60}{360} = V_2 - \frac{V_2 \times 0.09 \times 120}{360}$$

$$V_2 = 101546.4$$

3- تكافؤ ورقة تجارية مع مجموعة أوراق تجارية أخرى: نقول عن ورقة تجارية أنها متكافئة مع مجموعة أوراق تجارية إذا خصمت بنفس المعدل في تاريخ ما و انتجت نفس القيمة الحالية مع مجموع القيم الحالية للأوراق التجارية الأخرى أي:

$$VA = \sum_{i=1}^k VA_i$$

**مثال تطبيقي:**

في 01 ماي أراد مدين استبدال الأوراق التجارية التالية:

- (1) الورقة الأولى بقيمة إسمية 11200 دج تستحق في 30 ماي من نفس السنة
- (2) الورقة الأولى بقيمة إسمية 16800 دج تستحق في 30 جوان من نفس السنة
- (3) الورقة الأولى بقيمة إسمية 32000 دج تستحق في 30 جويلية من نفس السنة

بورقة تجارية تستحق في 20 جوان ، فما هي القيمة الاسمية لهذه الورقة التجارية الوحيدة ،  
 علما أن معدل الخصم 6% سنويا؟

الحل:

$$VA = \sum_{i=1}^k VA_i$$

$$V - \frac{V \times 0.06 \times 50}{360} = 11200 - \frac{11200 \times 0.06 \times 29}{360} + 16800 - \frac{16800 \times 0.06 \times 60}{360} + 32000 - \frac{32000 \times 0.06 \times 90}{360}$$

$$\rightarrow V = 59796.16$$

#### 4. تاريخ الاستحقاق المشترك:

تطبق هذه الحالة عندما تكون القيمة الاسمية للسند الجديد لا تساوي مجموع القيم الاسمية للأوراق التجارية المستبدلة أي:  $V \neq V_1 + V_2 + V_3 + \dots + V_k$   
 إن حل مسألة تاريخ الاستحقاق المشترك يرجع إلى تعويض عدة أوراق بورقة واحدة في تاريخ التكافؤ.  
 يعتبر تاريخ الاستحقاق المتوسط كحالة خاصة من هذا التاريخ .

مثال:

في 20 أبريل طلب أحد مديني الأوراق التجارية من الدائن استبدال 03 أوراق تجارية بورقة تجارية واحدة قيمتها الاسمية 1512000 دج بمعدل 6%، الأوراق الثلاثة هي كما يلي:  
 \* 240000 دج تاريخ استحقاقها 20 ماي،  
 \* 480000 دج تاريخ استحقاقها 4 جوان،  
 \* 780000 دج تاريخ استحقاقها 19 جوان.  
 المطلوب: حدد تاريخ استحقاق الورقة التي تعوض الأوراق التجارية الثلاث.

الحل:

لدينا:

تاريخ التكافؤ هو تاريخ 20 أبريل، قبل الشروع في تحديد تاريخ الاستحقاق المشترك ينبغي حساب المدد من تاريخ التكافؤ إلى غاية تاريخ استحقاق كل ورقة وذلك كما يلي:

$$20/04 \rightarrow 20/05 ; n_1 = 30j$$

$$20/04 \rightarrow 04/06 ; n_2 = 45j$$

$$20/04 \rightarrow 19/06 ; n_3 = 60j$$

$$D = \frac{360}{0.06} = 6000$$

عند التكافؤ نجد:

$$1512000 - \frac{1512000 \times 0.06 \times n}{360} = 240000 - \frac{240000 \times 0.06 \times 30}{360} + 480000 - \frac{480000 \times 0.06 \times 45}{360} \\ + 780000 - \frac{780000 \times 0.06 \times 60}{360}$$

$$n = 97.61 \approx 98j$$

### 5. حالة تاريخ الاستحقاق المتوسط:

إن تاريخ الاستحقاق المتوسط لمجموعة من الأوراق التجارية ، هو ذلك التاريخ المشترك أو الموحد لهذه الأوراق والذي يضمن تسوية الدين بين الدائن والمدين دون تحقيق ربح ولا خسارة، بحيث أن القيمة الاسمية للورقة التجارية الوحيدة تساوي مجموع القيم الاسمية للأوراق المستبدلة.

$$V = V_1 + V_2 + V_3 + \dots + V_k$$

$$V - \frac{V \cdot n}{D} = V_1 - \frac{V_1 \cdot n_1}{D} + V_2 - \frac{V_2 \cdot n_2}{D} + \dots + V_k - \frac{V_k \cdot n_k}{D}$$

$$V - \frac{V \cdot n}{D} = V_1 + V_2 + V_3 + \dots + V_k - \frac{V_1 \cdot n_1}{D} - \frac{V_2 \cdot n_2}{D} - \frac{V_3 \cdot n_3}{D} - \dots - \frac{V_k \cdot n_k}{D}$$

بما أن القيمة الاسمية للورقة الوحيدة تساوي مجموع القيم الاسمية للأوراق المستبدلة ، تصبح العلاقة كما يلي:

$$\frac{V \cdot n}{D} = \frac{V_1 \cdot n_1}{D} + \frac{V_2 \cdot n_2}{D} + \frac{V_3 \cdot n_3}{D} + \dots + \frac{V_k \cdot n_k}{D} \rightarrow$$

$$V \cdot n = V_1 \cdot n_1 + V_2 \cdot n_2 + V_3 \cdot n_3 + \dots + V_k \cdot n_k \rightarrow$$

$$n = \frac{V_1 \cdot n_1 + V_2 \cdot n_2 + V_3 \cdot n_3 + \dots + V_k \cdot n_k}{V} = \frac{V_1 \cdot n_1 + V_2 \cdot n_2 + V_3 \cdot n_3 + \dots + V_k \cdot n_k}{V_1 + V_2 + V_3 + \dots + V_k}$$

وعليه تكون العلاقة الرياضية لتاريخ الاستحقاق المتوسط كما يلي:

$$n = \frac{\sum_{i=1}^k V_i \cdot n_i}{\sum_{i=1}^k V_i}$$

مثال:

ورقة تجارية قيمتها الاسمية 10000 دج، نريد استبدالها بثلاث أوراق تجارية كالآتي:

4000 دج مدة استحقاقها 15 يوما.

3000 دج مدة استحقاقها 30 يوما.

3000 دج مدة استحقاقها 40 يوما.

معدل الخصم 6%، ما هي مدة استحقاق الورقة الجديدة

الحل: بما أن:

$$V_1 + V_2 + V_3 = 4000 + 3000 + 3000 = 10000 = V$$

فإن مدة الاستحقاق الجديدة هي تاريخ استحقاق متوسط، يمكن حسابه بالعلاقة التالية:

$$n = \frac{\sum_{i=1}^k V_i \cdot n_i}{\sum_{i=1}^k V_i} = \frac{V_1 \cdot n_1 + V_2 \cdot n_2 + V_3 \cdot n_3}{V_1 + V_2 + V_3} = \frac{(4000 \times 15) + (3000 \times 30) + (3000 \times 40)}{10000} = 27 \text{ js.}$$

مدة استحقاق الورقة التجارية الوحيدة هي 27 يوم.